

زاد المسير في علم التفسير

أحدها أنها الغنائم رواه عكرمة عن ابن عباس وبه قال الحسن ومجاهد وعطاء وعكرمة والضحاك وأبو عبيدة والزجاج وابن قتيبة في آخرين وواحد الأنفال نفل قال لبيد ... إن تقوى ربنا خير نفل ... وباذن الله ريثي وعجل

والثاني أنها ما نفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل من سلب قتيله .
والثالث أنها ما شذ من المشركين إلى المسلمين من عبد أو دابة بغير قتال قاله عطاء وهذا والذي قبله مرويان عن ابن عباس أيضا .

والرابع أنه الخمس الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنائم قاله مجاهد .
والخامس أنه أنفال السرايا قاله علي بن صالح بن حي وحكي عن الحسن قال هي السرايا التي تتقدم أمام الجيوش .

والسادس أنها زيادات يؤثر بها الإمام بعض الجيش لما يراه من المصلحة ذكره الماوردي وفي عن قولان .

أحدهما أنها زائدة والمعنى يسألونك الأنفال وكذلك قرأ سعد بن أبي وقاص وابن مسعود وأبي بن كعب وأبو العالية يسألونك الأنفال بحذف عن .

والثاني أنها أصل والمعنى يسألونك عن الأنفال لمن هي أو عن حكم الأنفال وقد ذكرنا في سبب نزولها ما يتعلق بالقولين وذكر أنهم إنما سألوا عن حكمها لأنها كانت حراما على الأمم قبلهم